

شرح عمدة الفقه (7) | كتاب الطهارة- باب الوضوء 4 | الشيخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ذكرنا في الدرس الماضي سنن الوضوء من

يعد لنا ثلاثا من سنن الوضوء؟ مجرد عدد - 00:00:00

تفضل احسنت طيب ان يذكر سنن اخرى ايضا من سنن الوضوء ها؟ مسح الاذنين. احسنت. طيب هل جمهور العلماء على المسح

الاذنين سنة او واجب؟ هم واجب ها؟ سنة. هم. عامة العلماء على انها - 00:00:40

من نقله بعض العلماء اجماعا من المخالف في وجوبها تفضل ابن الصلاح شبكت ادخلت شيئا في شيء احسنت اسحاق ابن راغوية

رايح عن احمد واصحاب احمد مختلفين او اصحاب احمد مختلفون فايهما اصح - 00:01:30

وذكرنا ان منهم من يصحح الناس ما الدليل على عدم وجوبهما؟ مسح الاذنين انه لم يرد بهما امر لم يرد بهما امر هذا واحد ها انها لم

تذكر ايضا في الاية وايضا لم يروى عنه - 00:02:10

نعم لم يعني لم لم يحافظ النبي صلى الله عليه وسلم على مسحهما فقد ثبت في جملة من الاحاديث اشهرها حديث ايش؟ حديث

عثمان في الصحيحين لم يذكر فيه مسح الاذنين. وهكذا حديث علي رضي الله عنه - 00:02:50

من رواية عبيد خير عن علي وجاء بالرواية اخرى في حديث عثمان في حديث مستقل وايضا من حديث علي في حديث اخر

مستقل من طريق ابن عباس فهذا يدل على انه كان يفعل هذا احيانا ويتركه - 00:03:10

احيانا طيب هل القول بصحة حديث ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ما الصادف عن الوجوب؟ اول شيء الجمهور على الوجوب

وجوب التسمية في اول الوضوء او الجمهور على عدم الوجوب - 00:03:30

الجمهور على عدن الوجود. ما هو الصارف للحديث عن الوجوب ها بغض النظر الحديث تعرفون انه له طرق كثيرة منهم من حسنه

بمجموع طرقه. فنحن في العلا ثبوت هذا الحديث. ما الصادق له - 00:04:00

اولا الاية الكريمة ان الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا مباشرة والفاتحة مباشرة تغسل يديك تغسل

وجهك. لم تذكر التسمية وايضا النبي صلى الله عليه وسلم احال بعض من سألته عن الوضوء فقال له توظأ كما امر - 00:04:30

واوضح من هذا حيث انه لا يكون فيه ايضا مجال لنقاش من يلاق اه اوضح من هذا كله تقريبا تفضل. نعم ان الاحاديث المستقصية

لصفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. كحديث علي وحديث عبد الله ابن زيد - 00:05:00

فيديو حديث ابن عباس احاديث كثيرة يعني انا ذكرت لكم ان الاحاديث التي ذكرت صفة وضوء النبي صلى الله عليه كم؟ او ما

قلناها اصلا ايه لا تقول كان بعض مشايخنا يقول جاء او - 00:05:30

واحد من مشايخهم او احد احد العلماء قال لبعض الطلبة راجع هذه المسألة في المغني راجع هذه مسألة في المغني فراح الولد

المغري صعب يعني فبحث ودور فجاء الشيخ قال ما هي موجودة في المغني. ايش قال له الشيخ؟ قال لا تقول من - 00:06:00

ما لقيت ولذلك الجواب الدقيق في مثل هذه المسائل شف عبارات الفقهاء مو الفقهاء فقط بعض العلماء الدقيقة يقول لم اقف عليه ها

لم اجده في كذا انزين ما رأيته - 00:06:30

ما في ما في هذي ما يقولها الا واحد مثل احمد ابن حنبل ولا مثل اه ابن حجر ولا مثل الذهبي اللي يسمونهم العلماء اهل الاستقراء

التام. هذا وصف يوصف به الاكابر - 00:06:50

يقولون وهو من اهل ايش؟ مو بالاستقراء فقط الاستقراء التام. فاذا قال لك يحيى بن معين لا اعرف هذا الحديث. فهذا ليس انه يجله بل لانه ليس بحديث. واضح الفرق. اذا قال لك - 00:07:10

احمد بن حنبل علي بن المديني يحيى بن معين. هؤلاء الاكابر قالوا لا نعرف هذا الحديث. خلاص اضرب عليه. معناه ما هو حديث؟ انا لا اصل له. اما اذا جاء واحد مثلنا وقال ما اعرفه - 00:07:30

الله المستعان نعم نعم كيف لا عاد فيه نظر هذي كلمة لطيفة. لطيفة يعني اكثر ما تذكر للتعقب المؤدب التعقب المؤدب. وكثير من يذكرها من اصحابنا اكثر من يذكر هذه العبارة منه. من اصحابنا الحنابلة - 00:07:50

ام قدامى نادر يقوله قليل يمكن ها ايه ما هو كثير لكن في احدهم يكثر منها بمفلح بن مفلح في الفروع وتقدر الان تقدر انت او انت يا عبد الرحمن تتأكدون يعني حط على الفروع اكتب فيه نظر واكتب - 00:08:20

وفيه نظرة شاملة وشف كم يطالع لك. واكتب في المغني وتأكدوا وافيدونا انتم انا اكثر من يمر علي هذا الكلام في الفروع في فروع بن مفلح وهو كثير النقد ينقل عن فلان عن فلان كذا وكذا يقول وفيه نظر هذا هذا اسمه تعقل - 00:08:50

لطيف تعقب مؤدب يعني ما يقول مثلا قال فلان كذا وهذا كلام باطل ها هذا كلام من لم يفهم المسألة. وهذا يعني شوية كبيرة لكن اذا جاء مثلا عالم كبير وكان تبي تتعقبه تجيب - 00:09:10

لفظة مؤدبة تقول وفيه نظر وفيه تأمل وفيه تعقب العبارات اللطيفة هذي اللي تفيد تستدرك لكن تتأدب في العبارة. لا كذا جاء واحد مشوت من هالناس اللي يعني ليسوا من اهل العلم ولا من المقصرين. كيف تستلمه على كيفك؟ لكن الادب - 00:09:30

طيب نحتفي بهذا القدر من المراجعة. سمي الله الله يحفظك. اضبط لنا الوقت يا يا سلام. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اشرف الشريطين - 00:10:00

رحمنا الله واياكم كمل طيب بس شوي طيب الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهدان اما بعد هذا حقيقة هو فصل منذ احكام السواك. وعادة يذكر اصحابنا الفقهاء احكام السواك في سنن الوضوء لان من سنن الوضوء -

00:10:20

هو السواك وكثير منهم يخص ذلك بفصل مستقل فيقول فصل في السواك وسنن الوضوء. وبعض سنن الفطرة. السواك يطلق على العود الذي يشتاق به. ويطلق على الفعل. فيقال السواك يعني التسوك - 00:11:00

وكلاهما اطلاق صحيح لغة سواك حكمه الشرعي المؤلف بدأ بذكر المواضع التي يتأكد فيها السواك والمعتاد انهم يذكرون حكم السواك اولاً. وهذا فيقال السواك سنة في كل وقت. ويتأكد في كذا وكذا وكذا - 00:11:30

فما حكم السواك؟ السواك في قول عامة العلماء نقله بعضهم اجماعاً ويعبر عنه بعض العلماء بانه سنة مؤكدة وهذا هذه العبارة احسن. فالافضل ان نقول السواك سنة مؤكدة. وقد يكون هو خلاف بين العلماء. لان بعضهم يرى انه سنة مؤكدة. وبعض - 00:12:20

نرى انه سنة فقط بدون ان يصفه بالتأكيد. ووصفه بانه سنة مؤكدة مطلقاً هذا افضل. واقوى لكثرة الاحاديث الدالة على فعله مطلقاً. ومن اصحابنا طه في الدلالة قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث انس رضي الله عنه في صحيح البخاري قال اكرت عليكم في

السواك اكرت عليكم - 00:12:50

ايش؟ في السواك. وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم امر به امر ايش؟ كثيرا مستمرا طيب اذا نقول السواك سنة مؤكدة. نقل ابن قدامة في المغني قال واتفق العلماء - 00:13:20

على انه سنة مؤكدة. على انه كما قلت كثير من العلماء يعبرون بانه سنة فكأن صاحب المغني يعني يقول لا فرق بين سنة وسنة مات والحقيقة في فرق فيه فرق السنة مؤكدة يتأكد فعلها - 00:13:40

اكثر من غيرها. ولذلك نقول السواك ينبغي ان تفعله في كل الاوقات الممكنة. يعني كل ما امكنك ان تتسوك فهو خير طيب اذا نقول السواك سنة مؤكدة والدالة عليه مثل ما ذكرنا حديث انس قول النبي اكرت عليكم بالسواك - 00:14:00

وحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مرظاة السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه احمد السنن باسناد صحيح
وغيرها من الاحاديث الكثيرة التي تدل على مشروعية السواك مطلقا. طيب - [00:14:30](#)

ويتأكد في مواضع وعلى قولنا انه سنة مؤكدة وش نعبر؟ ايش نقول يزداد تأكده. ها يزداد تأكده في مواضع. هذه المواضع ذكر
المؤلف ثلاثة مواضع ذكر بعض اصحابنا خمسة وذكر بعضهم ما يقارب ثمانية وبعضهم اوصله الى عشرة والامر في هذا واسع والمراد
ان كل - [00:14:50](#)

موضع جاء الشرع بتأكيد السواك فيه فهو سنة مؤكدة. وان اختلفوا في بعض السور سنذكر اهمها كما ذكرنا الغريب ان المؤلف رحمننا
الله واياه لم يذكر السواك عند الوضوء. ما تلاحظون انه لم يذكره - [00:15:20](#)

مع انه من المواضع المتأكدة وهو في بابه. ولا انما ذكر السواك في هذا الموضع لانه يتأكد عند الوضوء فالمواضع التي ذكرها المؤلف
رحمننا الله واياه ثلاثة. الموضع الاول قال عند تغير الفم - [00:15:40](#)

وهذه العبارة جيدة جيدة وهي ادق من قول من قال من الفقهاء عند تغير رائحته الفم ما الفرق بين العبارتين؟ هم. احسنت. يعني اذا
قيل عند تغير رائحة الفم هذا صورة من الصور. او جزء من كل لكن اذا قلنا عند تغير الفم يشمل بالرائحة. او - [00:16:00](#)

بالطعام او القلق اللي يكون على الانسان او باي شيء ممكن ان يتغير به الفم او الانسان مؤلف عبادته هذه ادق. فهي تشمل التغير باي
شيء. وذكرنا امثلته الان. اذا يتأكد استعماله - [00:16:30](#)

السواك عند تغير رائحة الفم عند تغير الفم برائحة او طعام او سكوت او غير ذلك او بان يبني عليه احيانا الانسان من كثرة السكوت
واغلاق الفم يبني عليه اللعاب فيبني على الانسان وقد يصفر احيانا اذا طال هذا. ففي كل هذه الاحوال يتأكد ايش؟ السواك يتأكد -

[00:16:50](#)

السواك ومن الادلة عليه وهو من من مواضع تغير الفم وتغير رائحته او تغير آ داخله حديث آ حذيفة رضي الله عنه من اليمان رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ يشوش فاه بالسواك. يشوف فاه بالسوكشاص يشوش اذا - [00:17:20](#)

لك يدلك هذا معنى الشوش. اما قول بعض الفقهاء الشوش والدلك طولا او الدلك عرضا فهذه مسألة فقهية ليست هي المعنى اللغوي.
طيب الحالة الثانية التي يزداد فيها تأكد مشروعية السواك - [00:17:50](#)

عند الوضوء عند الوضوء وهذا اظن ان ما ذكره المؤلف وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بالسواك عند كل وضوء رواه احمد وغيره باسناد صحيح. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:18:20](#)

طيب ما هو موضعه عند الوضوء؟ كثير من الفقهاء يقول عند المضمضة. معنى عند المضمضة يعني قبيل المضمضة قالوا وذلك بانه
لتنظيف الفم فناسب ان يكون هذا موضعه. وقال بعض العلماء قبل الوضوء قبل ايش؟ الوضوء قد ورد - [00:18:50](#)

في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم آ تسوك قبل ان يتوضأ. وهذا يؤيد القول هذا والامر واسع على كل حال لكن ان
توضأت ان تسوقت قبل ان تتوضأ فهذا حسن وان - [00:19:10](#)

اه غسلت يديك ثم تسوقت فهذا حسد. وان نسيت فتسوقت عقب الوضوء مباشرة فلا حرج وهو حسن ايضا لكن يعني الاولى الا
تؤخره. بل تجعله ايش؟ قبل الوضوء. لقوله صلى الله عليه - [00:19:30](#)

وسلم عند ومعنى عند معناه انه قبيل الشيب قبيل لكن من تركه في اول الوضوء فلا يتركه بعد مباشرة لانه يصح ان يطلق عليه انه
عند الوضوء. وهو اولى من الترك وهو اولى من الترك. والله اعلم - [00:19:50](#)

طيب والحقيقة ان التسوك عند الوضوء يكاد يكون من السنن المهجورة حتى بين طلبة العلم لو سألت اكثرهم تتسوف عند الوضوء؟
قال لا بس عند الصلاة وهذا هو الواقع يعني. يعني يقل جدا تجد واحد يتوضأ ويتشوق ثم يتوضأ. هذا شبه متروك - [00:20:10](#)

ليش موجودة عند الباكستانيين بكثرة لا لا لان الحنفية عند كثير منهم موب عند كلهم وقد يكون هو المشهور عند المتأخرين. ان معنى
عند كل صلاة يعني عند وضوئها عند وضوئها تلقاهم ما يتشكون عند عند الصلاة لانه عندهم المراد به - [00:20:40](#)

عند الوضوء وهم عندهم في هذا قولان عندهم في هذا قولان لكن الصحيح ان هذه سنة مستقلة وتلك سنة اخرى مستقلة هذه ثابتة

في حديث طيب ثالثا مما يريحك مما يريحك - 00:21:10

بالنسبة للتسوف عند الوضوء أنك تتسوك بالفرشاة ولو بدون معجون مجرد أن تدلك أسنانك بالفرشاة هذا حقيقة نوع من أنواع السواك. هو سواك لكنه سواك أيش صناعي أحسنت هو سواك صناعي سواء وضع بطريقة الفرشاة المعروفة أو وضع كما - 00:21:30 نوع من أنواع السواك مصنوع بشكل السواك. طويل تسذا وله فرشاة صناعية. هذا سواك صناعي. لا أنت سوقت به بدون معجون؟ فحكمه حكم السواك الناشف اليابس القديم وانت سوقت به بمعجون فحكمه حكم السواك أيش؟ الرطب. والسواك الرطب أفضل -

00:22:00

السواقة لكن كلاهما يؤدي الغرض. ولذلك استعمال الفرشاة مع المعجون سنة سنة لأنها نوع من السواك. فان الشارع أمر بالسواك هو لم يحدد وسيلته. بعض الأخوة يفهم أن السواك هو عود - 00:22:30

الاراك لا أريد إلا أراك هو أفضل أنواع السواك. وهو سواك النبي صلى الله عليه وسلم الغالب وفي مسند أحمد من حديث ابن مسعود أنه كان يجتني رضي الله عنه يجتني لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:50

من الاراك. فالاراك وهذه الشجرة الطيبة الرائحة يؤخذ من عروقها هذا العود هو سواك المسمى سواك العراق وهو من أفضل أنواع السواك. بل هو أفضلها على الإطلاق. لكن إذا تسوقت بأي نوع لا يضر - 00:23:10

هذا حسن وقد ذكر الفقهاء أنواع من الأعواد وتسوك بها لكن أشهرها عود النخيل وعود الزيتون. لكن عموما لا تستوطن بشيء يضر بأسنانك أو يدمي لثتك يدمي لثتك. لأن ما يدمي اللثة يضر. واللثة هكذا - 00:23:30

تخفيف ولا تقل اللثة اللثة فهي ثقيلة فلا تثقلها إنما قل أيش أيش؟ لا تقول اللثة اللثة بالتخفيف هذه اللغة المشهورة الفصيحة ولا أذكر يعني لغة أخرى أيضا. لكن هذه اللغة المعروفة. طيب مثل حافة - 00:24:00

تقل حافة قل أيش؟ حافة بالتخفيف. وليس بالتثقيب. ما شاء وهذا موضع أنا بديت أجمعها هذي خذوها بلاش هذي من المشاريع اللي قمنا نوزعها مجانا بس يبي لنا واحد مهتم - 00:24:30

أنا بدأت أجمع إذا مر العبارات أو الكلمات التي تنطق بالتشديد وصوابها التخفيف هذان مثالان لك أن تجمع فيها فان وجدت عشر كلمات فهذا كتيب لطيف تستطيع أن تجعله كتيب وتطبعه بأذن الله. طيب ماشي - 00:24:50

مش وصلنا أنتهينا من أيش؟ من السواك عند الوضوء كذا الموضع الثالث عند الصلاة. عند الصلاة. وهذا يشمل جميع أنواع الصلوات. وقد ثبت في الصحيحين حديث أبي هريرة ربيعة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا نشق على امتي لأمرتهم

بالسواك عند كل صلاة. فيشمل الفرض والنفل - 00:25:20

ويشمل الصلاة في الجنائز وقيام الليل وصلاة الضحى جميع أنواع الصلاة حتى قال الإمام النووي رحمه الله في المجموع قال يستحب أن يتسوك بين كل ركعتين من ركعات القيام يتسوق كل ما سلم يتسوك - 00:25:50

وسواء صلى في المسجد أو صلى في بيته أو صلى في بر أو في صلى في استراحة فيسن له تأكيدا أن يتسوك موضع الثاء الرابع اللي ذكره المؤلف وشو؟ لا اللي قبله. الصلاة؟ عند النوم - 00:26:20

عند الاستيقاظ من النوم وهذا يشمل على المشهور في المذهب نوم الليل يشمل نوم الليل ونوم أيش أنها فيسن أن تتسوك إذا استيقظت من النوم سواء أكان نوم ليل أو نوم - 00:26:50

النهار وذكرنا من أدلته حديث حذيفة في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استيقظ من الليل يشوب صفاه بالسواك نعم وقد جاء في مسند أحمد من حديث - 00:27:10

ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعد له سواكه فإذا استيقظ من نومه تسوك. وهذا يعم نوم الليل ونوم أنها وجاء من حديث عائشة عند أبي داود كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم من نوم ليل أو نهار إلا تسوك لكن هذا - 00:27:30

عائشة ضعيف. نعم. على كل حال يعني حديث ابن عمر جيد في هذا الباب يدل على العموم وكذلك المعنى المعنى لأن كلاهما نوم والنوم عادة يغير الفم. يغير الفم فكان مناسبا أن تتسوك مع النصوص العامة في هذا - 00:27:50

اه من من المواضع التي يسن فيها السواك ايضا تأكيدا عند الدخول الى البيت ففي صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها انها سئلت ما اول شيء كان يصنعه النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الى بيته قال قالت السواك - [00:28:10](#) وفائدة هذا انه سيلقى اهله فيسن ان تكون رائحة فمه جيدة وطيبة اذا اراد ان يلقي اهله فمن المناسب ان وهذا يؤكد على الازواج يمكن هذا ما هو من العزوبية - [00:28:30](#)

الله اعلم. قد يقال ان هذا خاص بالمتزوجين. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله. هذا فعل والفعل لا عموم له والله اعلم انه سيلقى زوجته. لكن قد يقال بالعموم لانه ايضا اذا لقي امه او لقي اهل بيته لكن قد يقال لا - [00:28:50](#) ان الزوجة انما يلقيها ويقبلها وقد يلاعبها. فمن المناسب ان تكون رائحة فمه طيبة. وقد جاء في الحديث الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال هلا بكمرا تلاعبها وتلاعبك وقد قيل في تفسيره طبع المعنى المشهور - [00:29:10](#) ملاعبة وقيل في تفسيره تلاعبك يعني تمص لعابها وتمص لعابك. يعني مراد التقبيل فقد كان النبي يقبل نساءه وقد جاء هذا في غيرنا حديث فمن المناسب ان الزوج اذا دخل بالذات يعني اذا دخل الى بيته ان يتشوك. ومن الملاحظ على بعض الازواج انهم لا يبالون بالرائحة - [00:29:30](#)

الفم لا يبالون برائحة الفم فقد ينام مع زوجته ورائحة فمه غير طيبة كريهة. فينبغي يتنبه الازواج الى هذا. ولولا انه لا يتسع عندنا المجال لذكرت لكم شيئا يتعلق بهذا الباب - [00:30:00](#) لكن ليس هذا موضعه الان. طيب نكتفي بهذا القدر في المواضع التي يتأكد فيها اذن خلاصة الكلام ان السواك سنة والاقرب ان نقول سنة مؤكدة ويزداد تأكده في مواضع عديدة تبلغ ستة او سبعة مواضع والله ذكرنا الان يمكن خمسة او ستة مواضع والله اعلم - [00:30:20](#)

قال بارك الله فيك احسنت ماشي ابا عادل قال رحمه الله قال يستحب في جميع الاوقات الا للصائم بعد الزوال. وهذا يشمل صيام الفرض وصيام النفل. يكره على المشهور وقيل لا يكره - [00:30:50](#) ولكن لا يسن ولا يستحب لكن المشهور انه يكرم. للصائم بعد الزوال. لما ماذا يكره للصائم بعد الزوال؟ اكثرهم يستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا خلوف بالضم هكذا فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وهذا هو - [00:31:30](#) عن السلف انهم يعللون بخلوف الذم قالوا لان السواك يذهب الخلوف والخلوف رائحة محبوبة لله عز وجل. فلا ينبغي ازالته بل ينبغي ابقاؤها. هكذا قالوا وهذا ذكره عطاء ومجاهد وجماعة من السلف رضي الله عنهم وذكره الشافعي واحمد وهذا هو - [00:32:00](#) هذا هو العمدة في الاستدلال فهو الاستدلال بالمعنى من هذا الحديث. وهذا المعنى قد المحققون فقالوا ان الخلوف ليس مصدره الفم بل حقيقة مصدره المعدة مصدره المعدة فالتسوك لا يزيل هذه الرائحة وان كان يخففها يخففها لانه - [00:32:30](#) يغلب على هذه الرائحة ان تجتمع في الفم ثم تخرج لكنه لا يزيلها لانها موجودة بسبب خلو المعدة من الطعام واستدلوا بخبر مرفوع وموقوف. وهو ما روي من علي رضي الله عنه مرفوعا وموقوفا ومن حديث خباب ابن الارت مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:33:00](#)

اذا صمت فاستاكوا فاستاكوا بالغداة يعني اول النهار ولا تستاقوا بالعشي وهذا الحديث ضعيف لا يصلح للاستدلال. وعامة العلماء لا يكرهون هذا وهو قول جمهور الفقهاء والمسألة يمكن خمسة او ستة اقوال لكن الصحيح بلا ريب انه لا يكره للصائم لا قبل الزوال ولا بعد - [00:33:30](#)

الزوال لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وهذا يدخل في صلاتي بعد الزوال هما ايش؟ الظهر والعشاء والعصر اما المغرب فقد انتهت انتهى الصيام - [00:34:00](#) وايضا عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء. عند كل وهذا ايضا يدخل في كل وضوء بعد الزوال قد يكون الظهر والعصر وقد يكون اكثر من هذا. وروي من حديث عقبة بن عامر - [00:34:20](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صائم لكن اسناد ضعيف وقد اشار

البخاري الى ضعفه لانه ذكر بصيغة التملير وروى ابو داوود وغيره رواه احمد ايضا بسند - [00:34:40](#)
طيب تعالى القول الصحيح لك ان تتسوط بسواك رطب او بسواك يابس قبل الزوال او بعد الزوال. قال بعض السلف رحمنا الله واياهم
ليس السواك باشد من المضمضة. اي ولا المضمضة؟ تدخلون الموية في فمك؟ المضمضة اشد. ومع ذلك لم ينهى عنها الصائم -

[00:35:00](#)

طيب نفتح مجال للمسائل نفتح مجالا للمسائل ونبدأ بمسألتك يا شيخ احمد سم نعم هل يستاك او يتسوك باليد اليمنى او باليد
اليسرى في مسألة اختلف فيها الفقهاء ففيها اربعة اقوال للفقهاء قيل - [00:35:30](#)
وقيل باليسرى وقيل ان كان يريد التنظيف فباليسرى. وان كان يريد التطيب باليمنى. وقيل انه لا يسن لا باليسرى ولا باليمنى بل
يتسوق كيف ما اتفق. كيف ما اتفق وهذا اختيار الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يميل اليه الشيخ ابن عثيمين - [00:36:10](#)
وانا الحقيقة لم يترجح عندي شيء. لم يترجح عندي شيء. والذي اعمله منذ اربعين سنة اني اتسوف باليسرى الى يومي هذا وان كنت
يعني اصبحت واخيرا ارى ان التسوق باليسرى ليس بالقوي - [00:36:30](#)
ليس بالقوي ولا تعليله بالقوي. بل احيانا يطرأ عليه انه اضعف هذه الاقوال الاربعة. لكن انا من قاعدتي التي اخذتها من شيوخي قديما
ان الانسان لا ينتقل عن القول الذي - [00:36:50](#)

اعتقده حتى يتبين له خلافه. حتى يتبين له خلافه. فانا على هذا حتى تبين لي خلاف ذلك. والمسألة فيها خلاف معروف عند اهل
العلم. وشيخ الاسلام ابن تيمية قد يكون بالغ - [00:37:10](#)
قال لا يعرف فيه مخالف الا الجد ابن تيمية. الخلاف معروف عند الفقهاء في جميع المذاهب ينصون على المسألة ويذكرون وعلى كل
حال ما تبين لي شيء لم يتبين لي شيء اقطع به في هذه المسألة - [00:37:30](#)
نعم. ما حكم اه استعمال الفرشاة والمعجون اثناء الصيام جائز. هي سواك فقط هي مثله مثل السواك الركض. هي وغير مكروه ولكن
نقول تحرز لان احيانا المعجون اذا كثرت بعض الناس ما شاء الله يعني يبالغ فينزل - [00:37:50](#)
ان تتحرز نقول لك تحرز ولا نقول يكره ولا خلاف الاولى بل يسن لك ان تتسوك بالسواك بالفرشاة مثل ما لا فرق بينهما. واضح شيخنا
بن باز رحمه الله. وقد ذكرت هذا في كتابي الوسيط في احكام الصيام - [00:38:20](#)
وذكرت كلام ابن سعدي وكلام ابن باز وكلام ابن عثيمين وكلام بعض السلف في هذه المسألة او في الفوائد الثلاثية من الاحاديث
الرمضانية موجود هنا وهنا. نعم تفضل ايهما افضل عود الاراك وللفرشاة عود الاراك افضل - [00:38:40](#)
لانه فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي توفر معك في مخابك وانت راح تصلي وانت في المسجد وانت قاعد وانت في
الاستراحة وانت في اما الفرشاة بس في - [00:39:10](#)

او عند الطاولة اللي على عند المغسلة معاهم منت برايح كل يوم وشايله معك ثم مثل ما قلت هو فعل النبي ولقد ذكروا فيه فوائد
كثيرة جدا حتى انهم الانصار يصنعون معاجين من عود الاراضك الله اعلم - [00:39:20](#)
نعم نعم يعلل استعمال الفرشاة بثلاث علل العلة الاولى ان الشارع امر بالتسوق ولم يحدد ايش؟ ما يتسوق به. فتسوق بما تيسر. اثنين
انه كانت توجد انواع متعددة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وبعده انواع من الاعواد وتشوك بها ولم يخص النبي صلى الله عليه
وسلم شيئا منها - [00:39:40](#)

الثالث ان الغرض من السواك ما هو التعبد؟ الغلط ازالة الرائحة التي في الاسنان وهذي تحصل بالفرشاة والمعجون حصولا قويا كاملا.
واضح؟ بل ان الفرشاة حقيقة هي اسهل في آآ كما اشار اليه العلامة الله يغفر له الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن عبد الله بن
عزيز الجبريل في شرح العمدة - [00:40:20](#)

هل استفدتها منه؟ وأشار إليها في شرحه وهو شرح جميل جدا الحقيقة. آآ ان استعمال الفرشاة افضل وايسر في تنظيف داخل
الاسنان. لانه او باطن الاسنان. لان السواك يا اخوة - [00:40:50](#)

يكون على ماذا؟ اكثر الناس لا يتسوك الا على ظاهر الاسنان. وهذا غير صحيح. السواك على ثلاثة اشياء سجلوها عندكم اكتبها يا

محمد في الفوائد. احيانا تختصر يا شيخ محمد في الفوائد تحس ان فيها اشياء - [00:41:10](#)

تتركها. طبعا انت مشكور وجهدك مبارك. ولولا الله ثم جهدك انا ما عدلت ما استطيع لكن الله يشيك يعني ويشكر لك الجهد. والحقيقة انا عندي واحد من الفضلاء وهو اخونا حبيبنا ابو عبد الرحمن يتواصل - [00:41:30](#)

كثير يقول انا لحالي ارسله الى مئتين وخمسين شخص. الفوائد حتى قال لي ان احد الدعاة في دولة قال افريقية يقول صار يلقي منها دروس الان. فهذي جيد يعني شف كيف تصل يعني. هذا واحد من من الاخوان الحاضرين يعني - [00:41:50](#)

فما بالك لو كل واحد نقل هذه الفوائد الى من معه والى من عنده من الاخوة او يفعل كما كان يفعل آآ احد طلابنا الشيخ علي الشيخ حسن القعود كان يحضر درس البلوغ عندي ويهودي يقرأ علي قبل يمكن يمكن - [00:42:10](#)

من عشرين سنة اظن او اقل نسيت الان وكان الدرس اللي نشرحه يروح يقطعه اثناء الاسبوع في مسجده كل يوم يشرح لهم شوي يعني فاستفادوا جماعة المسجد طالب العلم جيد انه - [00:42:30](#)

يعني يبلغ العلم لان هذا ادعى لثبوت. ادعى لثبوت. الله المستعان. نعم. فجيد لو انك يعني تنتبه لا تنسى بعض الاشياء بس المهمة يعني مع تقديري واحترامي لجهدك. وليست باول بركاتك يا ابا سلامة. لكن اشعر احيانا - [00:42:50](#)

ولا اقدر اراجع وراك ان في شي ناقص شعور كذا. الدرس يرسلون لي بالخاص. جيد لو يعني يعني في واحد فاضل جزاه الله خير يكتب الدرس كامل لو بعض الاخوة ينزلونه احيانا في المجموعة شوف لو بعض الاخوة يعني اقتنص الفوائد - [00:43:10](#)

ارسلها لمحمد حتى يزواج بينها وبين ما عنده فتخرج اكمل يكون طيب يعني لو اشتريت اثنين ثلاثة انهم يلخصوا له فوائد طيب نرجع الى ما كنا فيه نقول ايش كنا نقول في شيء ثلاثة اشياء قلنا نعم - [00:43:30](#)

السواك يكون على ثلاثة اشياء الاول الاسنان. والاسنان هذا يدخل فيه ظاهر الاسنان واعلاها وباطنها ثلاث جهات فتسوك في ظاهرها وفي اعلاها وفي باطنها ايضا. احرص انك تنظف الباطن لان كثير من الناس يبدأ التسوس عنده من باطن الاسنان. لانه ما ينتبه له ابد. ويمكن لو اقول مني منكم ينظف - [00:43:50](#)

بعض اسنانه ما رفع ايده الا ثلاثة ولا اربعة منكم. لان نادر ان ينتبه لهذا. اثنين على اللثة ولا على اللثة يشوك لثته يعني برفق ما هو بعض الناس ما شاء الله تبارك الله اذا جاي يتسوك تسمع سواك وانت خارج المسجد كأنه سيارة رايحة جاية - [00:44:20](#)

لا بشويش ما كان الرفق في شيء الا زانه. الرفق طيب وبعدين ما هو بشهرة هذي الناس قاعدين يتفرجون عليك لا اشوي حبة حبة اه ثالثا على لسان ايش معنى على يعني ينظف اللسان هذا السواك تضعه ها على - [00:44:50](#)

نظف لسانك اللسان يتوسخ واحيانا الرائحة يكون مصدرها حراشيف اللسان لان اللسان له حراشيف دقيقة يدخل فيها الطعام الشراب قد يبقى فيها اذا ما نظفتها. فاذا تيسر لك وفيها الانف فراشي خاصة - [00:45:20](#)

ان اللسان وان كنت انا جربتها فلم اجدها حسنة. ما اعجبتني فصرت افرش بنفس الفرشة العادية. افرش دائما افرش الظاهر والاعلى واللثة ثم الباطن ثم امره على اللسان مرتين الى ثلاث ثلاث وثبت في حديث - [00:45:40](#)

سيدي ابي موسى في الصحيحين انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم والسواك على لسانه وهو يتهوى. يقول ايش معنى هذا الكلام؟ انه يبالي في التسوق حتى انه يكاد يعني يتقيأ من شدة - [00:46:00](#)

نظف حتى داخل اللسان. وطبعا لا تحرص بالحيل. لا تحرص بالحيل ثم تتقيأ يعني لا تبالغ مرة. يعني تهوى ها بس لا تروح تدخله بالحيل ثم تقول ابها فانتبه يعني اللي يسأل احد يعني يبالي في الامور فتكون امور - [00:46:20](#)

عكسية تكون الامور ثم ندعي عليه بعدين يقول ابن ودعانه السبب. لا احنا نقول لكم اعتدلوا في كل شيء. اعتدلوا في كل شيء نعم نعم صحيح حديث صحيح جاء من حديث عائشة - [00:46:40](#)

احمد واهل السنن باسناد صحيح. وجاء عند احمد من حديث ابي بكر باسناد لا بأس به لكن رجحوا انه خطأ وصوابه من عائشة وانما اخطأ فيه بعض الرواة طيب ماشي نكمل نعم - [00:47:00](#)

نعم نعم له فضل خاص واتباع للسنة اما الحديث المروي انه صلاة بالسواك كسبعين صلاة بغير سواك فهذا لا يصح. رواه احمد اه

والبيهقي من حديث عائشة نعم ماشي اللي بعده خلاص خلونا نقرا في لقاء الفترة الجاية سم نعم - [00:47:20](#)

انتبهنا من الباب. ايه. طيب تبون نشرع في الباب اللي عقبه ولا ما يمدينا؟ كم شي؟ طيب خلاص نتوقف في نفتح مجالنا للاسئلة كالمعتاد لا اله الا الله. نعم؟ والله - [00:47:50](#)

شاورنا كم واحد من واللي بادروا قالوا نوقف. فحكمنا ها؟ والحين المدة الطائية من من باقي حول عشر دقائق من يرجح ان نواصل رضي الله عنه عشان ما تقولون من تاب تستخدم - [00:48:20](#)

والله الاكثرية الاكثرية طيب اقرأ اللي بعدها اجل خلي الاسئلة بعد اقرأ طيب باب المسح على الخفين. الباب شرحناه مسح شرحناه مرارا الخفان ما هما؟ انتبه معي انتبه الخفان هما كل ما - [00:48:40](#)

مما يلبس على القدم مفصلا من الجلد ونحو الجلد. الجلد ونحوه. يعني الان اصبحت الاشياء المصنوعة غير الجلد كثيرة. وودنا واحد يعطينا ما الذي تصنع منه الان الاحذية غير الجلد الطبيعي الحين يسمونه جلد صناعي. وش الاشياء هذي؟ هذي كلها نايلون. ونبي واحد الدرس القادم يجيب لنا شيء مكتوب - [00:49:10](#)

في المجموعة او يعطي محمد ينزله اللي هو ما الذي تصنع منه الكنادر والجزم الان وبسطارات يقول تصنع من كي واحد اثنين ثلاثة اربعة حتى ندرجها بالدروس. ندرجها بالدروس لان الان ما شاء الله الصناعات كثيرة. زين؟ فنبى كلمة ونحو - [00:49:40](#)

طيب يعني من الامثلة طبعا النيلون النايلون ايش؟ الثقيل النيلون الثقيل مثل البوسترات الان تصنع بعض اللي يشتغلونها الحرفية موب حقت العسكر العسكر مدري وش هي وين تصنع لكن اللي يلبسونها حقين الحرف والاعمال اللي يشتغلون في الشوارع يشتغلون في الشيل والخط يشتغلون في السميت هذا من النايلون - [00:50:00](#)

زين هذي تعتبر لها حكم الخف. لها حكم الخف. زين؟ لكن نريد انواع اخرى من اللي يبي اثنين؟ يعني ترى لا بد من انكم تشتغلون وهذي اشياء تقدر ترجع فيها للانترنت الان. واحد تفضل وواحد ثاني اثنين - [00:50:30](#)

انثى شيخ جيب ثلاثة اجتهدوا اجمعوها ان حصل كل واحد يجيبها ولا جموعها من الاخوان اللي يقدر يتابع غير محمد ما نبي محمد؟ من اللي لهم سيادة على اللي يسمونه ايش؟ يقدرزون ينزلون في المجموعة من غيرك - [00:50:50](#)

محمد ابو ثامر وانت ابو عادل ها؟ خلاص المهم واحد من الشباب لو خلاص ممكن ترسلوها لمحمد اذا شفتوا انه مناسب ومحمد يختصرها في بحث واحد. اهم شي تجيبون شي لنا - [00:51:10](#)

وانا ما ابي شفوي الشفهي دا ما ينفع. واي شي تجيبه لا بد من مرجع. ونتسمح في المراجع لو تقول لي وكيبديا الان اصبح الناس راجع وفيها فوائد كثيرة لكن ان حصل من مواقع اكثر توثيقا هذا جيد يعني طيب ماشي لكن وش بيديه - [00:51:30](#)

جيدة ومفيدة يعني ومعلوماتها بالتتابع اكثرها صحيح. عامتها صحيح يعني نعم. اه ما الخفان عرفنا الخفين. طيب عندنا الخف وعندنا الجورق. ما الجورب؟ الجورب هو اللي نسميه الحين الشراب فالجورب هو نفس ما يلبس على القدم لكنه مصنوع من من القطن او من - [00:51:50](#)

الصوف الان اصبحت الشرابات تصنع من النايلون. اكثر الشرابات هالايام دي تصنع من النيلون لكن قد يكون مئة في المئة وغالبا يكون لا مخلوط بالقطن سبعين في المئة نايلون وثلاثين قطن. وكلما زاد زادت نسبة - [00:52:20](#)

قطن كل ما كان الشراب احسن وافضل وقد يكون في شراب الان يصنع من القطن الخالص لا يزال قد يكون لا يزال موجود لكني مش متأكد من هذا لكن هو يصنع على طول على ان القطن ويصنع من النيلون ويصنع منها معا ويصنع ايضا من انواع - [00:52:40](#)

من الصوف والاخوة اللي معهم البحث يشوفون ايضا الشرابات هذي هل من هذا او تصنع من اشياء اخرى والشراب الجورب هذه ليست عربية هي فارسية والشراب لا نعرف لها اصل كلمة شراب ذي ما ندري منين جت لكن انا يظهر لي - [00:53:00](#)

الله اعلم هي لغة مصرية قديمة هذا معروف طبعا هي لغة مصرية ذكرها الفقهاء انها بهجة اهل مصر من قديم. لكن ما هو قديمة يعني قدم لان تعرفون مصر ليست لم تكن عربية في الاصل انما - [00:53:30](#)

تعرضت بعد الفتح فهي يعني وجدت عندهم هذه اللهجة. فانا الذي يظهر لي والله اعلم ان اهل مصر اخذوا كلمة جورق ومن لغة

الجورب جوراب. فحرفوها الى ايش؟ شراب ومشت على شراب - [00:53:50](#)

هذا اللي يظهر العبد الضعيف ما هو ما هو تحذير لغوي لكن يظهر ان هذا اصلها والله اعلم. يعني جراب شراب قريباً قلبت هذه الى

هذه قريبة هذا اقرب ما يمكن ان يقول تفضل يا ابو ابراهيم - [00:54:10](#)

مممكن ممكن. ممكن الجراب هو الشيء الذي يوضع فيه والاغراض لكن هل يعني الاصل الاصل اللي يسمونه العام مشترك بينهما. وكلاهما

من حيث المعنى شيء يدخل فيه شيء اخر. فهذا محتمل. لكن هل - [00:54:30](#)

الجراك عربية او ايضاً معرضة لا ادري. نعم. لكن الجورب لم تكن معروفة عند العرب العرب لا يعرفون الا ايش؟ الا الخف. الخف. لان

الجورب للمترفين. فهم لو ما فتحت فارس - [00:55:00](#)

عندهم. وما كانت موجودة. وهذا مما يؤيد ضعف حديث بن شربيل عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الجوربين

والنعلين. لان الجوربين ما كانت معروفة عند العرب. لان انما هي معربة كما ذكره كثير من اهل العرب - [00:55:20](#)

اي والله اعلم. ويوم عربية قديمة على كل حال. نعم الله اعلم ما ادري عن العلم عند الله. ما لقيتها لم نجد هذا في كتاب مرقوق يعني

والله اعلم. طيب المسح على الخفين المسح على الخفين هذا - [00:55:40](#)

متفق على مشروعيتها عند اهل السنة والجماعة. ولا يخالف فيه الا اهل البدع. واشهر اهل البدع الذين خالفوا فيها الخوارج والروافض

وسبب مخالفة في هذا ان المسح على الخف انما ورد في السنة ومنكرون ايش؟ السنة. وذكر بعض - [00:56:10](#)

مشايخنا ايضاً هذا عن المعتزلة وانا لم اقف عليه في كتاب معتمد انما سمعناه من بعض المشايخ وموجود في بعض التعليقات

المشايخ والله اعلم. وهم يحلون بهذا العلم الرديء. طيب كان في خلاف يعني بين السلف - [00:56:30](#)

بعض الصحابة خالفوا فيه لكن اندثر هذا الخلاف وبعض التابعين خالفوا فيه لكن هذا الخلاف يعني واجمعت الامة بعد ذلك على

مشروعية المسح على الخفين. ولم يخالف فيه كما قلت الا اهل البدع - [00:56:50](#)

بقي عندنا المسح على الجوربين. انتبه هذا الذي اريد ان انبه له. المسح على الجوربين فيه خلاف بين اهل السنة فالحنابلة والشافعية

على المشهور عند الشافعية يجوزون المسح على الجوارب الصفيقة - [00:57:10](#)

واما الحنفية والمالكية فالمشهور عندهم لا يجوزون المسح على الجوارب الا اذا كانت مجلدة او وكانت منعلة. يعني عليها جلدة من

تحت او عليها جلدة من تحت وفوق. هذي يسمونها منعلة اذا كانت تحت ومجلدة اذا كانت من فوق - [00:57:30](#)

فتحت ولذلك تلاحظ الان كثير من الاخوة اللي عندنا هنا مثلاً باكستان من الهند من افغانستان من تركيا اكثرهم لا يمسحون. لا

يمسحون على ايش؟ على الجورة مش على الخف. بس ما احد يلبس الخف الان - [00:57:50](#)

الناس كلها تلبس جوارد. تلبس فلذلك لا يمسحون عليها. تلاحظون انهم دايم يفصلون الشراب. لماذا؟ لان مذاهبهم ترى انه لا على

الشراب المعتاد فانتبه لا تخلط بين يعني لا تجي تمسك هذا الضعيف تقول انت صاحب بدعة وانت من الخوارج ولا من - [00:58:10](#)

لا لا لا هو هذه القضية خلافة بينس بين علماء اهل السنة. والمشهور عند المالكية وكذلك عند الحنفي عدم المسح على الجورب الا اذا

كان مجلداً او منعلاً على خلاف تفصيلي عندهم في هذا. وان كان هناك رواية - [00:58:30](#)

اية عن ابي حنيفة بجواز المسح على الجوربين وهي التي اخذ بها الصحابان على المشهور ايضاً القاضي ابو يوسف محمد بن الحسن

ويذكر عند المالكية ايضاً قول مشهور انه يجوز المسح على الجوربين لكنه ليس ايضاً مشهوراً عندهم - [00:58:50](#)

طيب معنا وقت ولا ناقش عند هذا يا محمد طيب اخر مسألة بس اذكرها اخر ما حكم المسح على الخفين او الجوربين. نقول فيه

تفسير الاصل ان عليهما جائز. ورخصة. يعني انه لا يدعى الى فعله. لا يقال للناس - [00:59:10](#)

فوجع لكنه يكون سنة في حال متى يكون سنة؟ اذا كنت لابسا لهما على طهارة وبشروطهما يعني في الوقت. زين؟ وببقية الشروط

التي ستذكر في محلها. فهنا نقول السنة لك اذا - [00:59:50](#)

اردت ان تتوضأ ان تمسح ولا تخلع لكي تغسل. اذا الاصل الجواز ويكون سنة لمن لبسهما على طهارة في الوقت واضح؟ ولا يسن

للانسان بل لا ينبغي له ان يخلع لكي يمسح - [01:00:10](#)

لان هذا خلاف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد ثبت عنه في احاديث كثيرة انه كان اذا كان لابسا خفيف كان يمسح عليهما بل ثبت في حديث قال دعهما فاني ادخلتهما ايش؟ طاهرا وهذا يدل على ان الافضل والسنة المسح اذا كان الانسان لابسا الخفين -

[01:00:29](#)

اول جمع بين وهذا مذهب الحنابلة. وهو الصحيح بلا ريب وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية كثير من المحققين رحمنا الله واياهم. واما بعض الفقهاء فيروني من افضل الغسل. فعلى قولهم الافضل - [01:00:49](#)

تفصيح وتغسل لانه اكمل واشترط الشافعية قالوا بشرط ان لا يكون ذلك رغبة عن السنة ولا تشبههم باهل ايش ولكن هذا قول ضعيف وهو خلاف السنة. خلاف السنة بلا ريب. ولم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يخلع خفيه لكي - [01:01:09](#)

بل كان اذا كان لابسا للخف كما قال ابن القيم وشيخه شيخ الاسلام كان اذا كان لابسا الخفين مسح واذا كانت قدماه عاليتين غسلهما فهذه هي السنة فبهذا انتهينا من حكم المسح على الخفين وانتهينا من مسألة - [01:01:29](#)

مشهورة بمسألة المفاضلة بين المسح والغسل لا احد يسألني عنها عشان ما نقعد كل شوي نرجع ونعيد الكلام الله الجميع لما في رضا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. طيب - [01:01:49](#)

هذا الخضر اليوم ونفتح مجال للمسائل. طيب كم معتاد؟ عندك شيء ولا ما فيه اليوم شيء؟ طيب كثرة نحن لا ننصح المرأة ان مطلقا المرأة كلما امكن ان تبقى في دارها وفي مسكنها وفي بلدها - [01:02:09](#)

فهو خير له. هذا هو الخلاصة. اما مسألة السفر اذا سافرت بمحرم وبقيت في موضع غير مخوف بدون محرم يعني ما تسافر هذا جائز. هذا جائز. لكن الكلام على السفر - [01:02:59](#)

والاياب. اما اذا استقرت في بلد فاذا سافر بها محرم واستقرت وكان هذا البلد غير مخوف. ولا عليها خوف لكن عموما لا تنصح المرأة بالعيش مع الكفار وفي بلاد المشركين. ولا ينصح حتى الرجال ان يعيشوا في بلاد المشركين. لا يذهب - [01:03:19](#)

يعني ولاية المشركين الا للضرورة. الا للضرورة لكن تساهل الناس في هذا الان. تساهل الناس في هذا تساهلا كبيرا. والمسلم اولى ما على المسلم ان يحافظ عليه ودينه. حافظ على دينك ما استطعت. يعني تستفز الدنيا لما تسافر - [01:03:39](#)

يا ابن الحلال خلك تحافظ على دينك في بلدك هو خير لك والله المستعان. طيب ماشي. تفضل نعم صليت وانا خارج الا في ضليع في زاوية المسجد فما حكم صلاة - [01:03:59](#)

ضريح الضريح اذا كان خارج المسجد يسأل عن الضريح في المسجد اذا كان داخل المسجد فلا تجوز الصلاة اما اذا كان خارج المسجد فهذه لا بأس بالصلاة لا بأس بالصلاة في هذا ما دام مهم داخل المسجد - [01:04:19](#)

واما اذا كان في قبلة المسجد وهو في المسجد فهذه اختلف فيها العلماء هل تصح الصلاة او لا؟ وعلى كل حال هي لا شك انها محرمة وجود القبر في المسجد هذا محرم والصلاة محرمة لكن هل تصح او تبطل؟ الاقرب عندي والله اعلم انها لا تبطل الصلاة لا تبطل -

[01:04:39](#)

الصلاة بهذا هي محرمة ولا تجوز لكن ليس معناها البطلان. والذي قالوا من علمائنا انها باطلة يحتاج الى دليل والنهي ليس دائما الفساد النهي هذا النهي لامر خارج عن العبادة. لامر خارج عن العبادة ليس في ذات العبادة - [01:04:59](#)

لذلك لا نقول ببطلان صلاته لكن نؤثمه وانما حرمت سدا لذريعة العبادة والشرك. في عبادة هذا الذي دفن في هذا القبر ولتعظيمه اما البطلان فالراجح انها لا تبطل لا تبطل. فاذا كان جاهلا به فلا اشكال في صحة الصلاة - [01:05:19](#)

قولين والله اعلم. في حضور الدروس او في مثلا الجماعة وانا في الطريق. ادى والله لو جيت المسجد الان ممكن يتأخر فيه اذا كنت رايح مثلا لدرس او غيره واقيمت الصلاة فاذا كنت ستدرك الجماعة في المسجد الذي انت - [01:05:39](#)

السلف بعض الصحابة خالفوا فيه لكن اندثر هذا الخلاف وبعض التابعين خالفوا فيه لكن هذا الخلاف يعني ترك واجمعت الامة بعد ذلك على مشروعية المسح على الخفين. ولم يخالف فيه كما قلت الا اهل البدع - [01:06:09](#)

بقي عندنا المسح على الجوربين انتبه هذا الذي اريد ان انبه له المسح على الجوربين فيه خلاف بين اهل السنة والشافعية

على المشهور عند الشافعية يجوزون المسح على الجوارب الصفيقة - [01:06:35](#)

واما الحنفية والمالكية فالمشهور عندهم لا يجوزون المسح على الجوارب الا اذا كانت مجلدة او كانت منعلة يعني عليها جلدة من تحت او عليها جلدة من تحت وفوق هذي يسمونها منعلة اذا كانت تحت ومجلدة اذا كانت من فوق وتحت - [01:06:55](#)

ولذلك تلاحظ الان كثير من الاخوة اللي عندنا هنا مثلا باكستان من الهند من افغانستان من تركيا اكثرهم لا يمسحون لا يمسحون على

ايش على الجوارب مش على الخف بس ما حد يلبس الخف الان. الناس كلها تلبس جوارب - [01:07:16](#)

فلذلك لا يمسحون عليها تلاحظون انهم دايم فسخون الشراب. لماذا؟ لان مذاهبهم ترى انه لا يمسح على الشراب المعتاد. فانتبه لا تخط بين يعني لا تجي تمسك هذا الطعيف تقول انت صاحب بدعة وانت من الخوارج ولا من لا لا هو هذي قضية خلافية -

[01:07:37](#)

بينس بين علماء اهل السنة والمشهور عند المالكية وكذلك عند الحنفية عدم المسح على الجوارب الا اذا كان مجلدا او منعلا خلاف

تفصيلي عندهم في هذا. وان كان هناك رواية عن ابي حنيفة - [01:07:57](#)

بجواز المسح على الجوربين وهي التي اخذ بها الصحابان على المشهور ايضا القاضي ابو يوسف ومحمد بن الحسن. ويذكر عند

المالكية ايضا قول مشهور انه يجوز المسح على الجوربين لكنه ليس ايضا مشهورا عندهم - [01:08:17](#)

طيب معنا وقت ولا نقف عند هذا يا محمد طيب اخر مسألة بس اذكرها ما حكم المسح على الخفين او الجوربين نقول فيه تفصيل

الاصل ان المسح عليهما جائز ورخصة - [01:08:36](#)

يعني انه لا يدعى الى فعله ما يقال للناس البسوا عشان تمسحون لكنه يكون سنة في حال. متى يكون سنة اذا كنت لابسا لهما على

طهارة وبشروطهما يعني في الوقت - [01:09:11](#)

زين وبقية الشروط التي ستذكر في محلها. فهنا نقول السنة لك اذا اردت ان تتوضأ ان تمسح ولا تخلع لكي تغسل اذا الاصل الجواز

ويكون سنة لمن لبسهما على طهارة في الوقت - [01:09:29](#)

واضح ولا يسن للانسان بل لا ينبغي له ان يخلع لكي يمسح لان هذا خلاف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد ثبت عن احاديث

كثيرة انه كان اذا كان لابسا خفيه كان يمسح عليهما بل ثبت في حديث المغيرة قال - [01:09:46](#)

دعهما فاني ادخلتهما ايش وهذا يدل على ان الافضل والسنة المسح كان الانسان لابسا الخفين اول جا مرة باين وهذا مذهب الحنابلة

وهو الصحيح بلا ريب وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وجمع كثير من المحققين رحمة الله واياهم - [01:10:04](#)

واما بعض الفقهاء فيرون ان الافضل الغسل على قولهم الافضل انك تفسخ وتغسل لانه اكمل واشترط الشافعية قالوا بشرط الا يكون

ذلك رغبة عن السنة تشبه باهل ايش ولكن هذا قول ضعيف - [01:10:28](#)

وهو خلاف السنة خلاف السنة بلا ريب. ولم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان يخلع خفيه لكي يغسلهما. بل كان اذا كان

لابسا الخوف كما قال ابن القيم وشيخه شيخ الاسلام كان اذا كان لابسا الخفين مسح عليهما واذا كانت قدماه عاليتين غسل -

[01:10:47](#)

فهذه هي السنة. فبهذا نكون انتهينا من حكم المسح على الخفين وانتهيينا من مسألة مشهورة بمسألة المفاضلة بين المسح والغسل لا

حد يسألني عنها عشان ما نقعد كل شوي نرجع ونعيد الكلام - [01:11:07](#)

وفق الله الجميع لما في رضاه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين طيب نكتفي بهذا القدر اليوم ونفتح مجال

للمسائل. كالمعتاد عندك شيء ولا ما فيه اليوم شيء - [01:11:24](#)

طيب نحن لا ننصح المرأة ان تدرس في الخارج مطلقا المرأة كلما امكن ان تبقى في دارها وفي مسكنها وفي بلدها فهو خير لها هذا

هو الخلاصة. اما مسألة السفر - [01:11:43](#)

وكان اذا سافرت بمحرم وبقيت في موضع غير مخوف بدون محرم يعني ما تسافر هذا جائز هذا جائز لكن الكلام على السفر الذهاب

والاياب. اما اذا استقرت في بلد فاذا سافر بها محرم واستقرت وكان هذا البلد غير مخوف - [01:12:29](#)

ولا عليها خوف لكن عموما لا تنصح المرأة بالعيش مع الكفار وفي بلاد المشركين. ولا ينصح حتى الرجال ان يعيشوا في بلاد

المشركين. لا يذهب الانسان بلاد المشركين الا للضرورة - [01:12:51](#)

الا للضرورة لكن تساهل الناس في هذا الان. تساهل الناس في هذا تساهلا كبيرا المسلم اولى ما على المسلم ان يحافظ عليه ودينه

حافظ على دينك ما استطعت يعني تستفز زود دنيا لما تسافر - [01:13:06](#)

يا ابن الحلال خلك محافظ على دينك في بلدك هو خير لك والله المستعان طيب ماشي تفضل الضريح اذا كان خارج المسجد يسأل

عن الضريح في المسجد اذا كان داخل المسجد فلا تجوز الصلاة - [01:13:24](#)

اما اذا كان خارج المسجد فهذه لا بأس بالصلاة لا بأس بالصلاة في هذا ما دام ما هم بداخل المسجد واما اذا كان في قبلة المسجد وهو

في المسجد فهذه اختلف فيها العلماء هل تصح الصلاة او لا - [01:13:54](#)

وعلى كل حال هي لا شك انها محرمة وجود القبر في المسجد هذا محرم والصلاة محرمة لكن هل تصح او تبطل؟ الاقرب عندي والله

اعلم انها لا تبطل الصلاة لا تبطل الصلاة بهذا. هي محرمة ولا تجوز - [01:14:11](#)

لكن ليس معناه البطلان والذي قالوا من علمائنا انها باطلة يحتاج الى دليل والنهي ليس دائما يقتضي الفساد النهي هذا النهي لامر

خارج عن العبادة بامر خارج عن العبادة ليس في ذات العبادة. فلذلك لا نقول ببطلان صلاته لكن نؤثمه وانما حرمت سدا لذريعة -

[01:14:26](#)

العبادة والشرك في عبادة هذا الذي دفن في هذا القبر ولتعظيمه اما البطلان فالراجح انها لا تبطل لا تبطل فاذا كان جاهلا به فلا اشكال

في صحة صلاته على كلا القولين والله اعلم - [01:14:49](#)

اذا كنت رايح مثلا لدرس او غيره واقامت الصلاة فاذا كنت ستدرك الجماعة في المسجد الذي انت ذاهب اليه فلا بأس ان كنت لا لن

تدركها وقف وصل حتى لو كنتم اثنين او ثلاثة بتدركون الجماعة فلا بأس اذا كان شيء يفوتكم او واحد راح يبي يصلي على جنازة

وتفوته الجنازة فلا بأس اذا كان جماعة ان يؤخروا - [01:15:06](#)

الصلاة حتى يصلي في المسجد واذا حضر وهم يصلون على الجنازة بدأ بصلاة الجنازة ثم صلاة الفريضة والله اعلم ما في اثم اذا كنت

ستدرك الجماعة ان شاء الله ما عليك اثم - [01:15:49](#)

ادراك الجماعة في قول جمهور الفقهاء بادراك التحيات وهذا هو الصحيح ان شاء الله اذا ادركت التحيات فقد ادركت الجماعة لقول

النبي صلى الله عليه وسلم فما ادركتم فصلوا. فسماه ايش - [01:16:03](#)

مدركا وهذا منطوق والمنطوق مقدم على المفهوم الوارد في حديث ابي قتادة اه اه في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. على ان هذا الحديث فيه خلاف كثير في معناه. هل - [01:16:22](#)

المقصود الجماعة والا الوقت والاقرب ان المراد به الوقت واما رواية مسلم فقد ادرك الصلاة مع الامام فهي رواية شاذة والله اعلم

لحظة بناس ناخذ الترتيب تفضل ما يحتاج ترفع يدك انا بمر ان شاء الله كذا - [01:16:39](#)

وتكلم اذا وصلناك عشان ما تتعبس يسأل عن الخبر اللي يذكر في بعض المواقع وفي بعض الكتب المعاصرة ان المسلمين تأخر عليهم

النصر بسبب ترك السواك ثم لما دعاهم امامهم الى السواك - [01:17:00](#)

بدأوا يتسوقون من الغد رآهم العدو وقال هؤلاء القوم يأكلون الخشب فخافوا منهم فهربوا. وانتصروا بدون قتال. هذه القصة باطلة

باطلة باطلة وهي من وضع بعض الجهلة وقد نص على بطلائها الشيخ الشقيري في كتاب السنن والمبتدعات - [01:17:38](#)

كلام فاسد هذا ما له اصل. نعم نعم تفضل نعم ما هو سبب الخلاف في المسألة الجوربين سبب الخلاف في المسح على الجوربين هل

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الجوربين او لا - [01:18:02](#)

اكثر المحدثين يقولون لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث المغيرة انه مسح على الجوربين والنعلين وقال اخرون بل ثبت

والحديث اسناده صحيح رواه الترمذي وغيره واحمد وغيره من اهل السنن واسناده صحيح - [01:18:27](#)

لكن آة الائمة الكبار كسفيان وعلي بن آة وعبد الرحمن بن آة مهدي وعلي بن المديني ويحيى بن معين واحمد بن حنبل ومسلم بن

الحجاج وكثير من الائمة يقولون هذا الحديث منكر - 01:18:46

باطل ليس له اصل لانه غلط من هزيل ابن شرحبيل فقد تفرد بهذه اللفظة عن المغيرة وعامة اكثر من ستين بعضهم يقول سبعين وبعضهم يقول ثمانين نفس لا عفوا ستون نفسا كما ذكر جماعة روهه عن المغيرة بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين الا هزيل - 01:19:03

ابن شرحبيل رواه مسح على على الجوربين. وهذا يؤيد انه ضعيف الاستدلال احمد اعتمد على الاثار يقول سبعة او ثمانية من

اصحاب النبي وسلم ثبت عنه المسح على الجوربين وقد قال - 01:19:25

اه اه غيره ثلث عشر وقال في الاوسط تسعة وقال واصلهم بعضهم الى خمستاشر صحابي ولا يعرف عن اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم خلاف في هذه فاجمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على المسح على الجوربي - 01:19:47

الحجة الاكبر هي اجماع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع عدة احاديث في هذا الباب مع القياس الجلي لانه ثبت في حديث ثوبان عند ابي داود واحمد وغيرهما قال كنا في غزاة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم النمس على على العصائب والتساخيب -

01:20:01

التساخيب هي الخفاف. وقيل هي اوسع من الخفاف. يدخل فيها الخفاف. وكل ما لبس على القدم فيدخل فيها الخف والجورب

واللفافة والجرموخ والموق وغيرها. فكل ما دف القدم يعتبر تسخين من التساخين. وهذا القول قوي ووجيه - 01:20:21

على كل حال. لا شك عندنا في صحة ومشروعية المسح على الجوربين هذا لا شك فيه ولا خلاف فيه بين الصحابة رضي الله عنهم

والله اعلم نعم ويأتي الاسبوع القادم حكم المسح على الجورب الخفيف - 01:20:38

هذه مسألة مهمة جدا يعني اذا اتيت والامام راعع الاخوان يقصونها هذا المقطع وينشر لوحده يعني من اتى والامام راعع مسبوقا

والامام راعع انت وقفت اجل التصوير يا شيخ اذا اتيت والامام راكب - 01:21:13

فكبرت وانت قائم يجب ان تكبر للاحرام وانت ايش؟ قائم فقلت الله اكبر ثم شرعت في الركوع رفع الامام قال سمع الله لمن حمده

هنا لك ثلاث حالات كم حالة - 01:21:44

ثلاث حالات الحالة الاولى ان تتيقن انك ادركت الامام وهو راعع فهنا ادركت الركعة الحالة الثانية ان تتيقن انك لم تدرك الامام وهو

راعع تتيقن ان الامام رفع وانت توك تكبر ما بعد ركعت - 01:22:03

وحقيقة الركوع ان تنحني حتى تكون الى الركوع اقرب وقال بعض الفقهاء حقيقة الركوع ان تلامس اليدين ان تلامس اليدين الركبتين

وكلاهما قريب كلاهما قريب انت الان توك تنحني ظهرك - 01:22:28

والامام رفع هنا لم تدرك بقي عندنا الحالة الثالثة ان تتردد وتشك وهذا كثير هذه الحالة يحصل عندك تردد انا ما ادري خاصة اذا كنت

ما ترى الامام جماعة صفين ثلاثة اربعة ما ترى الامام - 01:22:51

سيكون عندك تردد انتبه معي هذي هذي مسألة دقيقة لن نذكر لك الخلاف فيها خلاف بين الفقهاء. ساذكر لك الراجح ما نتعب نقول

لك حالته الحالة الاولى ان يغلب على ظنك - 01:23:12

الادراك من يغلب على ظنك الادراك او يغلب على ظنك عدم الادراك في عندك غلبة ظن انك ادركت او غلب الظن انك ما ادركت انك

تسعين في المئة انك ادركت - 01:23:41

تسعين في المئة انك ما ادركت ففي هذه الحالة يجب عليك العمل بغلبة الظن سواء بالادراك او بعدم الادراك الحالة الثانية ان لا يغلب

على ظنك شيء. تبقى مترددا ما عندك غلبة - 01:23:58

هنا تبني على اليقين مبني على اليقين واليقين عدم الادراك اليقين هنا عدم الادراك يعني كنت انت انت ما استمع الامام انت تشك هل

ادركت او لم تدرك؟ فالاصل عدم الادراك - 01:24:22

وفي كلا الحالتين غلب على ظنك الادراك او نقول ثلاث حالات يمكن او غلب على ظنك عدم الادراك او لم يغلب على ظنك شيء وبنييت

على اليقين يجب عليك في الاحوال الثلاثة ان تسجد ايش - 01:24:37

للسهو ترى هذي المسألة سجود السهو لا يعرفها اكثر الناس بل كثير من طلبة العلم حتى لا يعرفونها وهي موجودة في كتب الفقه منصوصة حتى في الروض المربع موجودة وفي كشاف القناع وشرح - [01:24:55](#)

كلهم يذكرونه لماذا يجب عليك سجود السهو في هذه الحالة وجود الشك والشك من اسباب سجود السهو الثلاثة بادلته احنا لا نتكلم عن ادلة الشك موجودة الادلة واضح نستثني حالة واحدة - [01:25:13](#)

حالة واحدة اذا كان هذا الركعة الاولى وغلب على ظنك الادراك واعتبرت نفسك مدرك وسوف تسلم مع الامام وهنا يتحمل عنك الامام سجود السهو لانه لا يشرع للمأموم انه اذا سلم امامه ان يزيد من شيء من عنده سلم مع امامه - [01:25:33](#)

واضح الان نكتفي بهذا القدر في بيان هذه المسائل اللي ما فهمها ولا بد ان في احد ما فهمها هذا طبيعي جدا يعني انا هذي شرحتها يمكن مئة مرة في كثير من الدروس - [01:25:58](#)

لكن هنا الان الدرس مسجل اللي ما فهمها يرجع للتسجيل واللي يشكل عليه يسألني في الدرس القادم ان شاء الله نرجع ورا ما يجي كذا مشايخ هذا واجب منزلي تجيب عليه انت - [01:26:10](#)

لا يا شيخ كيف يا ابا معاذ هذي ما تفوتك واضحة قلتها الان بس انت يمكن انك غافلتة شوي طيب اذا بنى غلا على غلبة ظنه يا شيخ هل زال الشك - [01:26:37](#)

كل الشك موجود كيف ما في شك اذا هذي الحالة الاولى اللي هي اليقين غلبة الظن غلبة الظن فيه شك بنسبة عشرة او عشرين في المئة ما فيش شك ما دام في شك - [01:26:56](#)

يلزمك سجود الجاهل معذور كان بعض مشايخنا يرجح عدم السجود لكن الحقيقة الاصول والقواعد تقول لابد من السجود نرجع التابع تابع هذي قاعدة فقهية ها يلا ما يصلح انه يلعب على كيفه - [01:27:14](#)

بس هذا يكون جاهل ويعذر بجهله او يكون بنى على اليقين ويمشي على مذهب احمد بن حنبل ويريحنا ولذلك انا في في الدروس المختصرة اعطيهم المذهب وخلص لانهم غفل التفصيل هذا هل - [01:27:50](#)

الحنابلة اصحابنا الحنابلة يقولون في هذه المسألة في جميع الصور تبني على اليقين وخلصنا ومعنى تبني على يقين فأتتك ركعة وخلصنا لكن هذا على الراجح وبناء على قول الجمهور. وهذه مسألة مهمة. انا اقول لكم انها ترى - [01:28:03](#)

من اهميتها ان بعض الاخوة بعض الاخوة يرجح في اصل المسألة في عصر المسا يرجح عند الشك انه يبني على غلبة الظن. واذا جاء الى تفاريغها وهذه من تفاريغها نسيت التأصيل الاول - [01:28:23](#)

وهذا موجود حتى في حاشية ابن قاسم الله يغفر له. بس ابنه قاسم طبعاً معذور لانه ما حرر الحاشية. توفي ما حررت. وان كان كتاب ابن قاسم حقيقة يعني انا اعتبره يعني افضل كتاب فقهي لطالب العلم - [01:28:42](#)

لكن لا يخلو من قصور ونقص وانا كان عندي مشروع انا واحد المشائخ قديم جدا مسميه تكملة حاشية الامام ابن قاسم. لكني اعرضت عنه فيما بعد وصرت اكتب تحاشية اللي لحالي - [01:28:57](#)

سميت التحقيقات السنية على المسائل الحنبلية حاشه على كتاب تسهيل الروض المربع وارجو ان ترى النور بعد سنوات ولو الجزء الاول والله خلنا نموت ما كملناها ذي الله المستعان طيب نرجع لكم - [01:29:15](#)

لا تعار دايم اجلس يمين اليمين افضل بس لا تقول لي يمين الحلقة هذا انا على اهم شي يميني انا - [01:29:40](#)